

ساديو يكشف حال ليفربول

عصام هجو

* جاءت مباراة برشلونة ومانشستر سيتي جميلة وأنيقة ومميزة في كل تفاصيلها الخيرية والإنسانية والفنية والجماهيرية، وحققت كل الأهداف المرجوة من كرة القدم وحفلت بكل أنواع وفصول الإمتاع الكروي حتى الإشباع، لقد شاهدنا آخر فنون الكرة الجميلة من المعلم جوادريولا ومن التلميذ تشافي، وأثبت فريقا سيتي والبرسا أنهما فريقا اللعب الجميل والعزف المنفرد والسهل الممتنع، كونهما الفريقان الوحيدان ربما في العالم اللذان يلعبان بلا حسابات دفاعية ومن دون تعقيدات فنية.

قمة قمم العالم في كرة القدم تجلت وتجسدت في لقاء برشلونة ومانشستر سيتي بطل البريميرليغ وأفضل فريق في *ساحة الكرة الإنجليزية والأوروبية حالياً، وسيكون لهذا الفريق شأن كبير في مقبل الأيام بعد أن ضم الدبابه وماكينة الأهداف النرويجية هالاند، وكذلك سيكون للفريق الكتالوني كلمة مسموعة هذا الموسم بعد أن تعاقد مع الهدف البولندي ليفاندوفسكي، ومن الصدف والمفارقات أن الدوري الألماني «البوندسليغا» فقد هالاند نجم بروسيا دورتموند. وليفاندوفسكي هداف بايرن ميونيخ خلال موسم واحد.

رغم أن الفقد جلال وكبير، فإن الدوري الألماني كسب نجماً كبيراً ورائعاً، هو السنغالي ساديو ماني الذي برحيله انكشف *المستور في ليفربول الذي عجز عن الفوز في أول 3 مباريات بالدوري، حيث فقد «الريدز» برحيله أحد الحلول المهمة في خط المقدمة، ومازالت الفرصة مواتية للمدرب الألماني يورغن كلوب لإعادة النادي العريق إلى السيرة التي كان عليها في السنوات الأخيرة، وفي حال تواصل النتائج السلبية والمخيبة سيتحسر الجمهور الذي يرفض أن يسير فريقه وحيداً كثيراً على رحيل الأسد السنغالي.

آخر الكواليس

في الشأن الكروي المحلي، الملاحظ بصفة عامة، أن الاستعدادات القصوى للموسم الجديد وكل الترشيحات تعطي *الأفضلية للعين والجزيرة والوحدة وشباب الأهلي والشارقة، وذلك من واقع الانتدابات، سواء للمدربين أو المحترفين الأجانب أو المقيمين، ولكن الملاحظة السلبية هي «الموضة» التي تتبعها الأندية هذه الأيام بعد العودة من معسكرات الإعداد الخارجي وهي إغلاق المباريات في وجه الجمهور ووسائل الإعلام، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تكون نادياً جماهيرياً وتغلق الأبواب أمام جماهيرك في المباريات الودية؟

لا أعتقد أن هناك أسراراً في كرة القدم على مستوى العالم، فكيف تكون هناك أسرار وأمور خفية في التنافس المحلي؟!*

ولكن العادة التي جرت إذا أقدم ناد واحد على نهج أو تَوَجُّه، سار البقية خلفه من دون التفكير في صحة النهج أو التوجه من عدم صحته.

أيام وتنطلق بطولة دوري أدنوك للمحترفين، وكل إناء سينضح بما فيه والميدان سيكون لحميدان وغيره*

esamhajo@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.